Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قادح في المعجزة فرجع بها جماعة إذ ليس من عرف أن يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه أميا، لأنه لا يسمى كاتبا [٢٥].

وجماعة من الملوك قد أدمنوا على كتابة العلامة وهم أميون.

والحكم للغالب لا للصورة النادرة.

وقد قال عليه الصلاة والسلام: إنا أمة أميون: أي أكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة.

وقال تعالى: ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم﴾ (سورة الجمعة /٢).

انتهى وبعضه بالمعنى. اهـ. كلام المقري [٢٦].

وعقب المقري مرة ثانية بقوله:

وأما ما تقدم عن القاضي أبو الوليد الباجي من إجراء حديث الكتابة على ظاهره فهو قول بعض والصواب خلافه [٢٧].

(٢٥) في تذكرة الحفاظ ١١٨١/٣ - ١١٨٢: قلت: ما كل من عرف أن يكتب اسمه فقط بخارج.. إلى قوله: (رسولا منهم) أنظر طبقات المفسرين للداودي ٢٠٦/١ وفي شرح المواهب ١٩٨/٢: أن هذا الجواب للسمناني وقد تابعه ابن الجوزي.

(٢٦) نفخ الطيب ٦٨/٢، ٤١.

(٢٧) نفح الطيب ٦٢/٢.